وفيها حينئذ الافراد والعطف نحو مررت بمكان كذا او بمكان
كذا او يكني بها عن العدد وليس فيها الا العطف وكذا مثل بها
سيبويه والاخفش قال كذا او كذا ا وصرح به النحاة وقال ابن
مالك سمع فيها العطف وعدمه كالاولي لكنه قليل فهي لا تختص
بالعدد كما توهمه المص وكذا اورد في الحديث وعند الفقهاء
انه اذا قال من له معرفة بكلام العرب لفلان علي كذا ا
كذا درهما لزمه احد عشر لانه اقل الاعداد المركبة وان
قال له علي كذا وكذا درهما لزمه احد وعشرون لكونه
اول مراتب العدد المعطوف فيلزم باقل ما يحتمله كلامه كما قاله
المص وقال ابن هشام في رسالته اختلفوا في هذا وقالوا لو
افرد كذا او كررها بلا عطف وكان المميز مرفوعا او منصوبا لزمه
درهم فان عطف ونصب او رفع فكذلك عند ابي حامد وقيل
درهمان وقيل درهم وبعض اخر وقيل درهم مع الرفع ودرهمان مع
النصب وان قال ذلك كله بالخفض قيل تفسيره بدون الدر هم
وهذا كله ان كان يعرف العربية فان لم يعرفها لزمه درهم في الجميع
واختلاف الائمة فيه مفصل في الفروع فلا حاجة الي الاطالة
بذكره فان مثله هنا من الفضول ثم ذكر دخول كاف التشبيه
وانها انسلخ عنها معني التشبيه وصارت كناية فقال وانما
يكني بها عن عدد ما فنزلت الكاف في هذا الموطن منزلة
الزائدة اللازمة وصارت كقولهم فعله اثرا ما ثم ودونه
فاعل من الاثرة بالمثلثة والراء المهملة وفي القاموس فعل اثرا ما

وانر

واثر ذي اثير واول ذي اثير وذي اثر اي اول شيء فليست زيادة
فيه لازمة كما زعمه المص قال عروة ابن الورد
وقالوا ما تشا فقلت الهو الي الاصباح آثر ذي اثير
وهو من قولهم فلان اثيري اي خالص لي اي او ثر اللهو اول كل
شيء وقال الميداني معناه افعل كل شيء افعله مؤثرا له وقالت
الاصمعي افعل ذلك عازما عليه وما تاكيد ويقال ايضا افعله
اثر ذي اثير اي اول شيء وفيه كلام في كشف الكشاف ويقولون
في مضارع ذخرته يذخره بضم الخاء والصواب فتحها هذا
هو المشهور في كتب اللغة فانهم قالوا ذخرته ذخرا من باب
نفع والاسم منه الذخر بالضم بمعني اعددته لوقت الحاجة والادخار
افتعال منه وقال ابن بري الاصل في مضارع فعل المفتوح
العين ان يجي علي يفعل بالكسر او الضم ليفترق عن مضارع فعل
المكسور وما فتح منه فانما فتح لاجل حرف الحلق لقرب الفتحة من الالف
يعني ان الضم فيه علي القياس المضطرد في امثاله فلا وجه لتخطئة
المص لمن قاله وفيما قاله نظر لا يخفي ويقولون دستور بفتح
الدال وقياس كلام العرب فيه اذ نعال بضم الدال كما يقال
بهلول وعرقوب وخرطوم الدستور كما في القاموس دفتر يكتب
فيه اسما الجند والمرتزقة ويستعمل بمعني الاستيذان وقيل
النداء اصل معناه في الفارسية وفي الطلبة للنسفي الاذن فارسيه
دستوري واذن وفي حواشي المطالع الشريفية الدستور بضم
الدال فارسي معرب ومعناه الوزير الكبير الذي يرجع اليه في الامور

Copyright © King Saud University